

«رواية بيروت» افتتحت مهرجاناتها الثقافية... عراقية العاصمة تحت قبة التقنيات المتطورة



افتتحت مساء الثلاثاء الماضي، الدورة الأولى من مهرجانات بيروت الثقافية، بعرض بصري موسيقي بعنوان «رواية بيروت»، أقيم داخل القبة الدائرية عند الواجهة البحرية للعاصمة، واستعاد بتقنية الأبعاد الثلاثة، على شاشة بقطر 360 درجة، أهم الحقب والمحطات التي عرفتها المدينة عبر التاريخ.

حضر الافتتاح نحو 1500 شخص، تقدمهم رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، وعدد من النواب والوزراء الحاليين والسابقين، وعقيلة رئيس مجلس النواب رندة عاصي بزي والسيدة منى الهراوي. إضافة إلى رئيسة لجنة مهرجانات بيروت الثقافية لى سلام وأعضاء اللجنة.

وعلى مدى نحو ساعة، عاش الجمهور مشهدة بثلاثة أبعاد: بعد تقني وآخر تمثيلي وثالث موسيقي.



ستينات القرن العشرين وسبعيناته، وصولاً إلى مرحلة الحرب وبعدها إعادة الإعمار. واختمت برسالة أمل من خلال أغنية «أجيال» التي ألفها في مانوكيان خضيفا للحدث، والتي تحمل اللبنانيين مسؤولية الحفاظ على بلدهم.

وتجدر الإشارة إلى أن صاحب فكرة «رواية بيروت» ومخرج العرض هو المدير التنفيذي لشركة «Its communication»، داني الجر. وعمل فريق «3D Mapping» بقيادة إميل عظيمي على تنفيذ العرض المسرحي، في حين تولت الإنتاج شركة «Backstage production». وأدت الأغنيات التي تخللت العرض كل من عزيزة بيروت ودالين جويور.

وتستمر أنشطة مهرجانات بيروت الثقافية إلى 22 أيار، إذ أقيم أمس الأربعاء عرض آخران لـ«رواية بيروت»

الدكتور نضال الصالح يوقع «توت شامي»



وسط حضور لفيف من الأدباء والكتاب، أقامت «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب، حفل توقيع كتاب «توت شامي» للدكتور نضال الصالح.

وتخلل الحفل قراءة من نصوص الكتاب ألقاها الدكتور الصالح إضافة إلى قراءات نقدية قدمها كتاب وقاد عرضاً فيها رؤيتهم لكتاب «توت شامي» الذي يضم بين جنبيه نصوصاً نظرية تستحضر التاريخ السوري وتقاطع مع الظروف الراهنة والحرب على سورية.

وقالت الإعلامية فاطمة جيرونية التي تولت تقديم الحفل إن كتاب «توت شامي» يعتبر تمثلاً لكتاب «درب حلب» الذي أصدره الصالح السنة الماضية. مشيرة إلى أن الكاتب يستقي أفكاره من وقائع سورية كان أبطالها شهداء دافعوا عن الوطن عبر التاريخ، وانعكست تضحياتهم على تراث شعب تربى على الصمود والانتماء.

في حين قال الدكتور نبيل طعمة في قراءته للكتاب إن اختيار «توت شامي» عنوا كتاب للصالح يعكس دلالة هذه النعمة الدمشقية والتي تندرج في ألوانها من الأبيض إلى الأخضر إلى الوردي فالأحمر والأسود، وكأنه يقصد بها الليل والنهار ومحرجات أحداثها مزجماً وحلوها. معتبراً أن المؤلف غابته من وراء كتابه تتجلى في الإفادة والخوض في ما بين سطوره وتحليل مفردات كلماته.

وجاء في دراسة نذير جعفر النقدية أن الجنس الأدبي لهذا الكتاب يصنف في خاتمة النصوص المفتوحة وغير المرتبطة لتقاليد جنس محدد سواء القصة أو الشعر، لتغوي القارئ بعد ذلك، وتوجهه في مسار يؤدي لتفاعله وتعاضده معها واستنهاض مرجعيته الثقافية والجمالية.

ورأى جعفر أن «توت شامي» يوحى للقارئ أن الكتاب يقتصر على دمشق وحدها التي كانت حاضرة في روح النص وتمثلياتها الرمزية، وغالبية في تعيينها النصي. في حين أن حلب تحضر نصاً وروحاً وفضاء مكانياً متعينا وبطلا للكتابيات بوصفها مطلقاً للسرد. لافتاً إلى أن السرد ينهض في هذه النصوص أو القصص المشغولة بريشة مغمسة بحجر القلب على دعواتين رئيسيتين هما المصائر التراجمية للشخصيات واستخدام الموروث التاريخي والديني والحكاكي.

واعتبر الروائي الدكتور حسن حميد أن الكتاب يكشف حالة تعلق تصل إلى درجة الوله بين المؤلف وبين المكان. مبيناً أن المكان يجول بين تلافيف الكتاب ودخل السطور والصور ملتما تجول الطيور في رحاب الفضاء والزمان المحمول على فخ الحرب التي تقتل بكل عزيز ونبيلا.

وبحسب حميد فإن «توت شامي» كتاب النصوص التي تحكي سيرة الحرب التي أتت على كل سير الحب والقائه والأمانة والأزمة والأحلام. مشيراً إلى أن العناصر التي استحوذت على بطولة مطلق في الكتاب هي الأمانة والأزمة والشاعر والتضحيات والقد و الشخوص، ولكنها تجلت أكثر في العيش العاطفي للبلاد والناس والقيم والأحلام والبيوت والحواكير والشرفات.

ورداً على الفهرات النقدية قال الدكتور الصالح: الأدب والنقد جزءان متكاملان. وعندما يتماهى النقد مع مضمون النص يصبح بمثابة قراءة أخرى تزيد جمالا. مؤكداً أن القيمة العليا للنقافة ما زالت حية في ضمير مجتمعنا وتدفعه لبشحو كل المؤامرات التي تحاك ضده.

وأضاف الصالح: شملت نصوص كتاب «توت شامي» قضايا إنسانية ووطنية عسّت خلالها ارتباطا بمدنيته حلب ودمشق في إطار فلسفي. وكانت خلاصة وعصارة مسيرة طويلة امتدت فيها روحي إلى كل ما يخص وطني وأهلي، لا سيما أنني نشرتها في مقالات صحافية على سنوات عدة، وفتحتها إلى كتايب الأول «درب حلب» والثاني «توت شامي».

يشار إلى أن كتاب «توت شامي» من إصدارات عام 2016 وهو من طباعة «دار الشرق» ويقع في 123 صفحة من القطع الوسط.

«الرواق العربي» - دمشق يحتضن معرضاً للفنانين حسان أبو عياش ولبيب رسلان



السوري، التي تملك تجربة طويلة وغنية في مجال الفن التشكيلي وشكلت القاعدة الأساس فيه.

وكتب الفنان أنور الربحي أمين سبّر اتحاد الفنانين التشكيليين على «بروشور» المعرض: لاشك في أن للتجربتين أهمية كبرى في المشهد التشكيلي السوري.

الفنانان أبو عياش ورسلان يحملان رسالة التجديد في توليف العمل الفني - التصوير، لأن لكل منهما لقاظه في توضع أشكاله وتحويلها.

التشكيلي حسان أبو عياش من مواليد السويداء عام 1943 تخرّج في كلية الفنون الجميلة في دمشق عام 1965 باختصاص ديكور، ويعتدّ عمل في التلفزيون العربي السوري كمهندس ديكور حتى عام 2003، ليستمر في العمل مع القطاع الخاص. كما زاول مهنة التدريس في كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق وفي معهد الفنون المسرحية، وحالياً يدرّس في دبلوم العلوم السينمائية التابع لمؤسسة السينما، وهو عضو مؤسس في اتحاد التشكيليين السوريين ومشارك دائم في معارض وزارة الثقافة السنوية منذ عام 1961، وعمل في مجالات فنية متعددة منها تصميم الطابع البريدية ورسوم الأطفال والإعلانات، وصمّم ديكور عدد من المطاعم والبيوت والحدائق وغيرها.

أما الفنان لبيب رسلان، فهُو من مواليد مدينة حمص عام 1939، ينتمي إلى الجيل الثالث في التشكيل السوري المعاصر، حاصل على إجازة في كلية الفنون الجميلة في دمشق، أقام عدداً من المعارض الفردية والجماعية ونال عدداً من الجوائز وبراءات التقدير على أعماله منها: جائزة الشراع الذهبية في معرض الستين العربي في الكويت عام 1975، والجائزة التقديرية في المعرض نفسه عام 1977. كما نال جائزة إحسن ديكور تلفزيوني للدراما في مهرجان القاهرة عام 1999، وعمل مهندساً للديكور في التلفزيون السوري وظل في الوقت نفسه مواظباً على إنتاج اللوحة الفنية التي ثابر فيها على البحث البصري الجمالي عبر رؤى شاعرية.

شذى حمود

تدبيراً لمسيرتهما الفنية في الحركة التشكيلية السورية، أقام اتحاد الفنانين التشكيليين مساء أمس معرضاً للفنانين حسان أبو عياش ولبيب رسلان ضمّ خلاصة من رحلتهم، وذلك في قاعة «لؤي كياي» للمعارض في «الرواق العربي».

وتضمّن المعرض نحو ثلاثين لوحة تشكيلية لفنانين عملاً طويلاً في حقل الديكور التلفزيوني والسينمائي السوري، إذ تنوعت أساليب اللوحات ومدارسها ولوانها وحملت في مضامينها أشكالاً هندسية عبّرت عن جمالية الفن التشكيلي، مستخدمين الألوان الحارّة والباردة التي أضافت إلى لوحاتهم الكثير من الجمال والإشراق والبهجة وعبّرت عن خبرة طويلة وعميقة مع اللوحة.

الفنان أبو عياش قال إنه قضى نصف قرن من عمره في مزاولته مهنة الديكور الفني، بينما كان الرسم هوايته الأثيرة التي أحبها. مبيناً الفرق بين العملين بأن اللوحة عمل ذاتي يقوم به الفنان أو الرسام بمفرده وفي مرسمه، من دون تدخل أي شخص، وهي المنتسب الوحيد لكي يقوم بعمل فردي خارج العمل الجماعي الذي يحتاج إليه العمل في التلفزيون والسينما.

وأوضح أنّ عدد لوحاته في معرض أمس بلغ نحو 15، وهي حصيلة تجربته الفنية لسنوات عدة، والتي مرت بمراحل كثيرة خلال نصف قرن بهدف تعريف المتلقي الحالي إلى التطور الذي مرت به خلال تلك السنوات. مؤكداً في الوقت نفسه أنه رغم الظروف الصعبة التي تمرّ بها سوريا، ما زال الفنان السوري مصراً على العمل بإمكانياته الفردية ويرؤي مختلفة عسكت تأثر بعض الفنانين بالأزمة وغيابها عند آخرين، باعتبار أن الفن التشكيلي واسع لا يقيد له، ومتنوع ومفتوح على الاتجاهات كلها.

بدوره، قال الفنان التشكيلي لبيب رسلان: اهتمامي بالأعمال المسرحية في لוחتي أضاف إليها بعداً تخرجياً من حيث علاقة المفردات بالفراغ،

«ثقافة من أجل وطن»... نعمة ومشهد وكلمة!



محمد خالد الخضر

من الشعر إلى الموسيقى فالمسرح، تنوّعت فعاليات المهرجان الثقافي الثالث الذي أقامته «مجموعة كلمات» تحت عنوان «ثقافة من أجل وطن» بالتعاون مع هيئة دار الأسد للثقافة والفنون في دار الأوبرا في دمشق.

مدير «مجموعة كلمات» علي السمان التي نصّأ أدبياً شجب فيه المؤامرة والحرب الإزهاية التي تشنّ على سورية وما خلفته من معاناة لابناء الشعب السوري. متوّها بصمود السوريين في مواجهة المؤامرة.

بدوره، قال مدير المنتديات في المجموعة محمد القدة إن الهدف الأسمى الذي تسعى إليه «مجموعة كلمات»، تنمية المواهب والعمل من أجل ثقافة اجتماعية ووطنية تكون رافداً لبنينيو لمؤسسات الثقافة الرسمية.

وعبرت ليبة نويلاتي في نثريتها الفنية عن عاطفة انثوية تذهب وفق رؤية شفاقة إلى العلاقات الاجتماعية السامية، فقلات في نصّ بعنوان «خذ بيد المرط»: أطلق أنت صوتك ومزق خيوط العناكب في حين كنت تلك هي خارطة الطريق تسالني عن الحب في بلاي.

وجاءت قصيدة الشاعر الدكتور محمد سعيد العتيق والتي حملت عنوان «عروس الليل» معبّاة بالعاطفة والشجن والانتماء إلى الوطن على تعقيلات البحر الكامل التي ذهبت مع عواطفه ودلالته إلى حبّ كبير لسورية وعاصمتها فقال:

هذي عروس الليل تغرب وحدها وتميس بين أصابعي وحناتي

ليل يراشق بالندى نافورة
لما توطأ فجره بدناتي
لليل طعم النور هل حمامة
كل الشأم من الشأم تراني.
وفي نصّ تراثيل النزوح للشاعرة هناء العمر، ظهر التعلق بالوطن والدعوة إلى البقاء على أرضه، وذلك عبر عاطفة حزينة لا تخلو من الأمل:
اهد ماضيك للنسيان
وأضض بعيداً دونما رقيق لمجهول مدلهم

وحظك العائر
لنقضّم حصكت من رغيف التسكّع
صارع الأمواج إلى أن يبتلعك
فم البحر أو ليلفك أيها الغريب
فالعواصم تنتظرك لتعترف شوارجها
بأقدام امتهاهك وتعلق على مشجب عتلك
معاطف الحرمان
الرغبات.
وقدم الفنانون رانيا نقوح ومؤيد خباز ولارا عياش

سكتشاً مسرحياً بعنوان «خدلك سحبة»، من تأليف مؤيد خباز، ويعالج حالات اجتماعية سلبية بأسلوب ساخر. كما قدم أحمد الأسود ومؤيد خباز سكتشاً مابلاً بعنوان «صدقة» من تأليف خليفة عموري، يذهب إلى الانتماء للوطن والحرص عليه والبقاء فيه وعدم مغادرته مهما قست الظروف.

وقدمت خلال المهرجان نصوص ومحاولات أدبية وشعرية قصصي البايا وهداية لطعمة وطيارق بغدادي والطفلة فينوس الحسن ودلال الصالح وماهر محمد. وأدت المغنية نيرمين شوقي مجموعة من الأغاني الوطنية المتنوعة باللغة الشعبي واللهاجة المحكية، ترافقها فرقة موسيقية مؤلفة من مجموعة العازفين الشباب. كما قدمت فرقة الرقص التركيكي للشباب عدداً من الشرائح الفنية التي تقدم التراث التركيكي الأصيل. كما غنى زاهر الرفاعي أغنية بعنوان «وطني حبيبي».

وفي الختام، قدم الكتاب: أريج قريوط، سمر كلاس، أنس دعبول، إيمان موصلي، ريمالوستان، عطر الزعبي، ديانا حسن، محمد عبد القدة، نجلاء علي، علي السمان، فواء الحافظ، إيمان بركات، هالة القدة، نجوى هدية، وشيرين حيش، سكتشا شعرباً يحمل في معانيه محبة الوحدة والأمل بويع الشعب العربي لِحارِبِ المتآمرين، ويجتمع ويقف إلى جانب سورية.

وفي الختام، قدم الكتاب: أريج قريوط، سمر كلاس، أنس دعبول، إيمان موصلي، ريمالوستان، عطر الزعبي، ديانا حسن، محمد عبد القدة، نجلاء علي، علي السمان، فواء الحافظ، إيمان بركات، هالة القدة، نجوى هدية، وشيرين حيش، سكتشا شعرباً يحمل في معانيه محبة الوحدة والأمل بويع الشعب العربي لِحارِبِ المتآمرين، ويجتمع ويقف إلى جانب سورية.

في الحسن الوطني والاجتماعي وتنمية التسكك بالأرض، وحقق أكثرها نجاحاً فنياً سواء على صعيد العزف أو الغناء أو التمثيل، وبعض الشعر الذي كان في مقدّمة المهرجان. إلا أنّ هناك نصوصاً لم تحقق حضوراً معنوياً أو فنياً أو اجتماعياً، وظلت تتحرّج في مسارات الكلام العادي، والذي لم يصل إلى أي مستوى فني.

المصدر

كميل أسمر إلى mtv

هنادي عيسى

بعد أخذ وردّ استمر لأشهر، وقّع الفنان الكوميدي كميل أسمر وعن عام «mtv» ليطل عبر شاشتها خلال الموسم الرمضاني المقبل من خلال برنامج فكاهي مميّز ومنوّع بين المقالب وأمر أخرى لا يريد أن يفصح عنها حالياً.

وكان أسمر قد أخبرنا عن المشاكل التي تعرّض لها مع عدد من المحطات التلفزيونية اللبنانية وأبرزها «الجديد» فقال: عندما كان يُعرض برنامجي «نجوم الصهر» على «الجديد» في مواجهة «ستار أكاديمي» على «Lbc»، كانت نسبة مشاهدة برنامجي متقاربة مع «ستار أكاديمي»، ولكنني فجأةً بدأت أشعر أنّ هناك من «يحترق» عليّ، إلى أن اتخذت الإدارة قراراً بإيقاف «نجوم الصهر»، وطلبتُ مني تقديم فكرة جديدة. وبالفعل، قمت عبر شركتي بتصوير حلقة تحمل أفكاراً مختلفة، من برنامج اسمه «OOPS»، فرفضت. وقدمت فكرة أخرى إلا أنّها أيضاً لم تلق الاستحسان. فشعرت أنّ قرار اتخذت بإبجادي عن «الجديد»، وقبل فترة، صوّرت حلقة وعرضتها على معظم المحطات اللبنانية، وكنت بانتظار الردّ، إلى أن جاء الردّ الحميد من «mtv».